

مجلس حقوق الإنسان

الدورة السادسة والخمسون

18 حزيران/يونيه - 12 تموز/يوليه 2024

البند 10 من جدول الأعمال

المساعدة التقنية وبناء القدرات

مذكرة شفوية مؤرخة 16 تموز/يوليه 2024 موجهة إلى مفوضية  
الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى  
مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تود البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف أن توجه انتباه مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى محاولات الاتحاد الروسي المستمرة لرفض مشاركة ممثلي سلطات الاحتلال الروسي في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول (أوكرانيا)، التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتاً، في أعمال مجلس حقوق الإنسان. وتشير البعثة الدائمة، على وجه الخصوص، إلى الواقعة الأخيرة، في 8 تموز/يوليه 2024، عندما حاول ممثل سلطات الاحتلال في الاتحاد الروسي جورجي مرادوف الإدلاء ببيان باسم الاتحاد الروسي أثناء جلسة الحوار مع المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في دورة المجلس السادسة والخمسين.

وتود البعثة الدائمة لأوكرانيا أن تؤكد من جديد أن هذه الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الروسي تشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ولعدد من قرارات الجمعية العامة، ألا وهي القرارات 262/68 و 205/71 و 190/72 و 263/73 و 168/74 و 192/75 و 179/76 و 229/77 و 221/78. وأهابت الجمعية العامة في قرارها 262/68، على وجه الخصوص، "بجميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة عدم الاعتراف بأي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول" و"الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أو القيام بأي معاملات قد تفسر على أنها اعتراف بأي تغيير في ذلك الوضع"، بينما ذكرت في قرارها 179/76 و 221/78 بأن الأجهزة التابعة للاتحاد الروسي وممثليها في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً لا شرعية لهم وينبغي الإشارة إليهم بمسمى "سلطات الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي".

وفي هذا الصدد، تود البعثة الدائمة لأوكرانيا أن تؤكد أن مشاركة ممثلي سلطات الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي في مداوات مجلس حقوق الإنسان غير مشروعة وتقوض ولاية المجلس وأساليب عمله وسلطته ومصداقيته بصفته جهازاً فرعياً من أجهزة الجمعية العامة.



وتدعو البعثة الدائمة لأوكرانيا المفوضية السامية إلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان أن تكون تصرفاتها وتعاملاتها، وكذلك تصرفات الدول الأعضاء وتعاملاتها، متوافقة تماماً مع الميثاق والقانون الدولي ومتماشية مع قرارات الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ذات الصلة فيما يتعلق بعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا تعميم هذه المذكرة الشفوية بوصفها وثيقة من وثائق مجلس حقوق الإنسان والإشارة إليها في تقرير دورته السادسة والخمسين.